

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. الإطار النظري

١. مفهوم مهارة القراءة الاستدلالية

(أ) تعريف مهارة القراءة

يقصد بالمهارة " عدة معان مرتبطة، منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء. وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر.<sup>١</sup>

والمهارة كما هي في موسوعة علم النفس الحديث: "تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة

---

<sup>١</sup> آمال صادق وفؤاد أبو حطب، علم النفس التربوي، (القاهرة: الأنجلو المصرية)،

وسهولة، مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل<sup>٢</sup> وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلّمه مع اقتصاد في الجهد.

ويعرف كوتريل Cottrell المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد. والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة. وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي. ويستخلص عبد الشافي رحاب تعريفا للمهارة بأنها " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها".<sup>٣</sup>

والقراءة هي مهارة من مهارات اللغة الأربع هي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة. القراءة لغة كما في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، هو رأى المحتويات ما هو مكتوب وفهمها إما عن طريق صريحة أو في الذهن.<sup>٤</sup> القراءة لغة مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة وقرآنا بمعنى نطق بالمكتوب فيه أو القى النظر عليه وطالعه.<sup>٥</sup> فن أساسي من فنون اللغة، وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره. وقرأ: الشيء قرآنا، جمعه

---

<sup>٢</sup> محمد عبد الرحمن العيسوي، *موسوعة علم النفس الحديث*، (لبنان: دار الراتب الجامعية

٢٠٠٢)، ص. ٢٧٧.

<sup>٣</sup> S. Cottrell, *The Study Skills Handbook*, (London: Macmillan press Ltd, 1999), hlm. 21

<sup>٤</sup> Ehta Setiawan, *KBBI Offline*. Diunduh dari <http://www.ebtasoft.com>

<sup>٥</sup> لويس معلوف اليسوعي، *المنجد في اللغة*، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦م)، ص. ٦١٦.

وضم بعضه إلى بعض، فالقرآن معناه الجمع، وقرأت القرآن لفظت به مجموعاً، وكل شيء قرأته فقد جمعته، وتقرأت بمعنى تفقّهت وتنسكت أي أصبحت قارئاً فقيهاً وناسكاً، والقرء والقارئ الوقت، والقرء الاجتماع<sup>٦</sup>.

وللقراءة اصطلاحاً تعريفات مختلفة عند اللغويين. إبراهيم يقول القراءة هو نقل الرموز المكتوبة إلى لغة التحدث.<sup>٧</sup> قال Henry Guntur Tarigan القراءة هي عملية تستخدم من قبل القارئ للحصول على الفكرة التي ستقدم المؤلف من خلال وسيلة الكلمات أو اللغة المكتوبة.<sup>٨</sup>

وعند محمود جلال أنه عملية تطوُّريَّة تبدأ بنطق الكلمات نطقاً سليماً، ومن ثمَّ ترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكارٍ ومعاني يتأثر بها القارئ، ويستجيب لها، وأنَّ تتحوَّل هذه الرموز إلى قيمٍ ومعاني تُساعده على تحقُّق التفاعل الإيجابي مع الحياة.<sup>٩</sup>

---

<sup>٦</sup> أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي، *لسان العرب*، (القاهرة: دار الحديث

١٤٢٣-٢٠٠٣)، ص. ٣٤٥.

<sup>٧</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung:Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 143.

<sup>٨</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), hlm. 7.

<sup>٩</sup> محمود جلال والآخرون، *تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية*، (القاهرة: المكتبة

العصرية للنشر والتوزيع الطبعة، ٢٠٠٤)، ص، ٤٦ - ٤٧.

وقد نفهم التعريفات السابقة أن مفهوم مهارة القراءة القراءة هو التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار فأصبحت القراءة عملية فكرية ترمي إلى الفهم.<sup>١٠</sup> وعلى هذا الأساس أصبح مفهوم القراءة نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف، والمتعة النفسية بالمقروء.

#### ب) الأساس لمهارة القراءة

وللقراءة مهارتان أساسيتان هما: التعرف، والفهم. والمهارات الأساسية هي: ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي والتعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري والتمييز بين أسماء الحروف وأصواتها وربط الصوت بالرمز المكتوب والتعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات.<sup>١١</sup>

فقد عرفت على أنها عملية آلية ميكانيكية، تهدف إلى التعرف على الحروف وربطها ومن ثم نطقها، حيث يتم التركيز على تنمية قدرات الطفل "على قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها، ومعرفة الحروف وأصواتها، والانتقال من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر.<sup>١٢</sup>

---

<sup>١٠</sup> محمود جلال والآخرون، *تعليم القراءة والكتابة...*، ص، ٤٦ - ٤٧.

<sup>١١</sup> عبد الرحمان إبراهيم الفوزان وآخرون، *دروس الدورات...*، ص. ٣٣.

<sup>١٢</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai...*, hlm. 13.

### ج) أهداف القراءة

أهداف القراءة عامة كما تلى وهي (١) الفهم بعرض كسب المعلومات أو الانتفاع بالمقروء أو التسلية والمتعة أو النقد والتذوق. (٢) إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه مما يستهويه من لون قرائي معين، كالقصة، أو الشعر. (٣) القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه، إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة. (٤) وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية. (٥) تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتوقفه على تراث الجنس البشري. (٦) القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض، عن طريق الصحافة، والرسائل والمؤلفات، والنقد والتوجيه، ورسم المثل العليا. (٧) وهي من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع. (٩) الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تثري حصيلة القارئ اللغوية، وتمكنه من التعبير عما يجول بخاطره، ويريد غيره أن يقف عليه. ١٣

### د) أنواع القراءة

تقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة هي كما

يالى

---

١٣ عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، ص. ٥٠.

أولاً، أنواعها من حيث طبيعة الأداء قسماً. (١) القراءة الصامتة أو القلبية<sup>١٤</sup> هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت (أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة) ولذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعني القارئ من الانشغال بنطق الكلام، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ أو "هي عملية نطق بالعقل لا باللسان. <sup>١٥</sup> (٢) القراءة الجهرية هي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه. وتختلف عن الصامتة في أمر واحد، هو الصوت ومن ثم استخدام جهاز النطق ف"القراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه، أو الذي حفظه، صورة صوتية، ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعياً"<sup>١٦</sup>

ثانياً، أنواعها من حيث الغرض هي (١) القراءة السريعة العاجلة وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل، وتهم الباحثين كقراءة فهراس الكتب، وقوائم الأسماء. وتفيد

---

<sup>١٤</sup> محمود معروف يسماها بالقراءة القلبية أو الصامتة. محمود معروف، *خصائص اللغة*

*العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ٩٠.

<sup>١٥</sup> عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*، ص. ٥٠.

<sup>١٦</sup> مصطفى حرركات، *الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي*، (الجزائر: دار الآفاق،

٢٠٠٤)، ص. ١٤. وانظر، عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، ص. ٦١-٧٠.

في البحث عن المصطلحات، واستعراض المادة ومراجعتها، والكشف عن معاني المفردات من المعاجم وللتدريب عليها يكلف المعلم تلاميذه بالبحث عن الموضوع المطلوب من خلال الفهرس أو البحث عن كلمة. (٢) قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع وهي أكثر دقة من القراءة السريعة. وتستعمل في مثل قراءة التقارير، واستيعاب الحقائق، وتفيد في الاستدكار، واستخلاص الأفكار، وكتابة الملاحظات. وللتدريب عليها : يكلف المعلم تلاميذه بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة المدرسية أو الفصلية.<sup>١٧</sup>

(٣) القراءة التحصيلية هو ويقصد بها الفهم والإلمام، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالاً وتفصيلاً. وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان، واستخلاص الأفكار من المقروء، وعقد موازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، وكتابة الملاحظات. (٤) قراءة لجمع المعلومات : وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة مثل قراءة الدارس الذي يعد رسالة أو بحثاً ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التلخيص. وتستعمل في الرجوع إلى المصادر المتعددة، والتصفح السريع والقدرة على التلخيص والتحليل.<sup>١٨</sup>

---

<sup>١٧</sup> مصطفى حركات، *الكتابة والقراءة وقضايا...، ص. ١٥.*

<sup>١٨</sup> مصطفى حركات، *الكتابة والقراءة وقضايا...، ص. ١٦.*

٥) قراءة للمتعة : في أوقات الفراغ وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات. (٦) القراءة النقدية التحليلية وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج. مثل نقد قصة أدبية، أو قصيدة شعرية.<sup>١٩</sup>

#### ٥) مفهوم مهارة القراءة الاستدلالية

وصنف باريت الاستيعاب ( الفهم ) القرائي كما سابق من أنواعها من حيث الغرض في أربعة مستويات مختلفة وهي الأول المستوى الحرفي (literal) هو حيث يصعب هذا المستوى بعرف الأفكار والمعلومات وتنكرها؛ أي أنه يتعلق بمحتوى النص بشكل مباشر. و الثاني المستوى الاستنتاجي أو الاستدلالي (inferensial) هو حيث يمزج هذا المستوى بين المعلومات الواردة في النص ومعلومات القارئ السابقة. و الثالث المستوى التقويمي (evaluatif) هو حيث يقلم فيه استخدام القارئ لمعرفته السابقة فيما هو خارج النص لإصدار الحكم وتقييم المقروء. والرابع المستوى التقديري (ekspresif) هو حيث يتعلق بالتجاوب العاطفي للقارئ مع نوعية النص ويشتمل مواقف القارئ، واره، ومفاهيمه الحياتية

---

<sup>١٩</sup> مصطفى حركات، الكتابة والقراءة وقضايا...، ص. ١٨-١٩.



والاجتماعية.<sup>٢٠</sup> وفي هذا البحث يرتكز بالمستوى الثانية هي الاستدلالية أو الاستنتاجية.

(١) تعريف مهارة القراءة الاستدلالية

القراءة الاستدلالية أو تسمى باستنتاجية أيضا هي القدرة على قراءة ما بين السطور وما وراء السطور، والقدرة على التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولكنه لم يذكرها صراحة في النص، مع ضرورة أن يكون الاستنتاج مبنياً على شيء مذكور صراحةً أو ضمناً في النص.<sup>٢١</sup> هي قدرة الفرد علي شرح ملاحظة من الملاحظات ويتضمن ذلك قدرته علي ربط ملاحظاته بمعلوماته السابقة والقيام بتفسير هذه الملاحظات مصدرا أحكاما محددة حولها.

(٢) أهمية مهارة القراءة الاستدلالية

أوتعتبر القدرة على الاستنتاج من مهارات التفكير الناقد الذي يتطلب فحص المقروء والخروج منه بأفكار صحيحة تؤكد شواهد وأدلة داخل النص. ومن أهمية مهارة الاستنتاج هي تنمية القدرة على التنبؤ في ضوء الشواهد المذكورة والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة والتعامل مع تلك المواقف في ضوء توفر شواهد وأدلة تساعد

---

<sup>20</sup> Sumiyadi dan Dadang S. Anshori, *Bahasa dan Sastra dalam Perspektif Pendidikan Jurusan Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, (Bandung: FPBS UPI, 2009), hlm. 146

<sup>21</sup> Sumiyadi dan Dadang S. Anshori, *Bahasa dan...*, hlm. 146.

على اتخاذ القرار والمهارة في تمييز الاحتمالات الأكثر أهمية للموقف والمهارة في تكلمة أو تفسير البيانات غير المتكاملة.<sup>٢٢</sup>

### ٣) عوامل الاستعداد للقراءة الاستدلالية

عوامل الاستعداد للقراءة هي استعداد عقلي واستعداد جسمي واستعداد عاطفي والاستعداد في الخبرات والقدرات. ومعنى الاستعداد هو قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما. أولاً، الاستعداد العقلي هو القراءة عملية معقدة والنجاح في تعلمها يقتضي قدراً معيناً من النضج العقلي تباين في مقداره أصحاب التجارب التربوية بين ست سنوات، وست سنوات ونصف، وسبع سنوات يكون العمر العقلي للطفل إضافة إلى عامل الجو المدرسي ومهارة المعلم وعدد التلاميذ والمقررات الدراسية... الخ. ثانياً، الاستعداد الجسمي هو عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب، بل تدخل فيها جميع الحواس من سمع وبصر، ونطق، وصحة عامة. وهذا الجانب يعتمد على فطنة المعلم وتلمسه لسلامة تلاميذه من جميع الإعاقات والعمل على علاجها إن وجدت حسب الإمكانيات المتوفرة لديه.

ثالثاً، الاستعداد العاطفي هو يولد الأطفال مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم بناء على اختلاف بيئاتهم والمقومات

---

<sup>22</sup> Esti Swatika Sari, dkk, *Treaning of Treanir (TOT) Metode Pembelajaran Keterampilan Membaca Pemahaman Untuk Guru-Guu Smp Se Kabupaten Ngawi Sebgaai Upaya Meningkatkan Kompetensi Pedagogic Guru Bahasa Indonesia*, (Jurursan Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Yogyakarta, 2009), hlm.11.

الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لدى كل بيت ينشأ فيه الطفل. ويكبر دور المعلم في إشراك تلاميذه في عدد من النشاطات الجماعية والمسؤوليات الفردية، وتدريبه على ضبط انفعالاته في المواقف المثيرة إضافة إلى تهيئة المعلم عدد من المواقف للتلاميذ بحيث تيسر لهم فيها فرص النجاح في التحصيل، كي يشعروا بلذة ذلك النجاح. رابعاً، الاستعدادات في الخبرات والقدرات هو يأتي الطفل إلى المدرسة وهو مزود بعدد كبير أو قليل من الخبرات والتجارب السابقة، ويحفظ قليل أو كثير من القدرات التي تمت خلال سني عمره والقراءة مرتبطة بما اكتسبه من خبرات وقدرات سابقة متمثلة: في الخبرات السابقة، المبنية على الزيارات والرحلات والمشاهدات، وممارسة بعض الأنشطة. والمحصل اللغوي: المبني على حصيلة الطفل من الكلمات، والتراكيب، والمفردات التي يسمعاها أو يستخدمها. والقدرة على إدراك المؤلف والمختلف هو المبني على إدراك الطفل للمتشابه وغير المتشابه من صور الكلمات والحروف. والرغبة في القراءة هي المبني على البيئة الثقافية التي عاشها الطفل.<sup>٢٣</sup>

وأما عواملها في التربية قسمين هما الداخلية هي ما يتعلق بالطالب نفسه من الحث وطريقة الدرس والذكاء والخارجية هي المعلم أو الأستاذ والمنهاج الدراسي والبيئة

---

<sup>23</sup> Abdul Chaer, *Psikolinguistik*, (Jakarta, Reinika Cipta, 2008), hlm. 76.

العربية وأغراض الدراسية والمواد الدراسية وطريقة الدراسية.

٢٤

#### (٤) الأغراض من مهارة القراءة الاستدلالية

إنَّ الغرض من مهارة القراءة الاستدلالية سبعة أغراض

هي<sup>٢٥</sup>

أولاً، القدرة على استنتاج الفكرة الرئيسية. أما الفكرة الرئيسية فهي تلك الجملة التي تحدد أكثر من غيرها أو تشرح أو تعلق على موضوع النص. وتحديد هذه الجملة هو من أبسط الوسائل لمعرفة الموضوع الذي يتناوله الكاتب في نصه، وما قلناه في الفصل الرابع بالنسبة لكيفية تحديد الكلمات مفاتيح داخل النص يمكن تطبيقه أيضاً لتحديد الجملة أو الوحدات المعبرة أكثر من غيرها عن موضوع النص وأفكاره الرئيسية. فهي بشكل عام تحتل مكاناً بارزاً داخل الفقرات، في بداياتها، وعادة ما تأتي بعد أدوات الربط أو الموصلات التي يشير بها الكاتب إلى كيفية التنظيم والتنسيق الداخلي لخطابه المكتوب.

ثانياً، القدرة على نقل الفكرة من المؤيدين. ثالثاً، القدرة على استنتاج التسلسل (ومن المتوقع هذه القدرة يرجى للقرائ التخمين إلى حال أو الأحداث أو الإجراءات يظهر ذلك بوضوح في الخطاب). الاستدلال على تسلسل وتواتر الأحداث ومن خلالها نستشف كيف أن مجموعة من الأفعال

---

<sup>24</sup> Dalman, *Ketrampilan Membaca*, (Jakarta: Radjagrafindo Persada, 2014), 141.

<sup>25</sup> Esti Swatika Sari, dkk, *Treaning of Treanir (TOT) Metode...*, hlm. 11.

والتصرفات والوضعيات تتوالى في شكل حلقات تراكمية تقودنا في مجملها إلى نتيجة محددة. ويمكن للموصلات والمنظمات النصية مثل: بادئ ذي بدء، في أول الأمر، بعد ذلك، لاحقاً، آنف الذكر، أخيراً.. أن تدلنا على التنظيم الداخلي للأحداث. ولكن في العديد من الأحيان لا تظهر مثل هذه المفاتيح وعندها علينا التركيز على الأفكار الرئيسية والثانوية للنص وكيفية توزيعها على فقرات متتالية.

رابعاً، القدرة على استنتاج وجود علاقة سببية (يطلب من القارئ للبحث عن سبب المؤلفين عن كتابة الأفكار الرئيسية، والكلمات، والتصرف المعين). القول الآخر أن الاستدلال على الأسباب ويسمح بتحديد أسباب ودوافع الأحداث والتصرفات والحالات التي يتم فهمها والمقدمة بشكل ضمني في السياق السابق للنص.

خامساً، القدرة على الاستدلال على الجهات الفاعلة حرف (أن يتم عن طريق طرح القارئ على تعبير الصفات الشخصية استناداً إلى حقيقة أن مرتكب الجريمة المذكورة صراحة في الأدب). وحتى نستخرج من النص أكبر قدر ممكن من المعلومات المتصلة بموضوعه ومضمونه علينا تطبيق تحليل النص من خلال الأسئلة الشهيرة من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ وكيف؟ إن المعلومات التي توفرها الإجابة على مثل هذه الأسئلة المتعلقة بالشخصية الرئيسية المحتملة لأحداث النص والسبب من وراء

تصرفه على هذا الشكل وبكيفية تحقيق ذلك وبالسياقين الزماني والمكاني

سادسا، القدرة على استخلاص النتائج (ويمكن أن يتم من خلال إيجاد الرسالة الناشئة عن مرور القراءة). الاستدلال على النتائج وهي التي تسمح بتوقع أحداث مادية ومخططات جديدة للشخصيات وذلك عن طريق الجملة المقروءة.

سابعا، القدرة على الاستدلال عازمة اللغة المجازية (يرجى للقارئ التخمين عن معاني اللغة المجازية التي يمكن استخدامها المؤلف في الخطاب).

## ٢. مفهوم النصوص العربية

تعريف النص لغةً: النص رفعك الشيء، ونصّ الحديث ينصه نصاً رفعه. وكل ما أظهر فقد نُصّ. وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند. وقال أبو عبيد: النص التحريك، والسير الشديد، والحث وأصل النص: أفضى الشيء وغايته، ثم سمي به ضرب من السير سريع، والنصّ التوقيف، والنصّ التعيين على شيء ما، ونصّ الرجل نصاً إذا سأله عن شيء حتى يستقصى ما عنده، ونصّ كل شيء منتها. قال الأزهري: النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها، وفي حديث هرقل: ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره، ومنه قول الفقهاء: نصّ القرآن ونصّ السنة أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام<sup>٢٦</sup> والنص اصطلاحاً: ما لا يحتمل إلا معنى واحداً وقيل ما لا يحتمل التأويل،

---

<sup>٢٦</sup> أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي، لسان العرب...، ج.٧، ص.٩٧-٩٨.

وقيل هو ما زاد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام  
لأجل المعنى<sup>٢٧</sup>

فالنص كما هو معلوم يمتلك العديد من التعاريف المختلفة  
والمتكاملة، ويمكن أن نقول ببساطة أن النص هو جملة من الكلام المكتوب  
له وظيفة تخاطبية يحمل معنى كاملاً. وتشكل العديد من النصوص من  
مجموعة من الفقرات تتكون من عدة جمل لتقسيم النص إلى وحدات ذات  
معنى كامل، وتتناول بشكل من الأشكال فكرة من الأفكار الرئيسة التي  
تعالج الموضوع العام.<sup>٢٨</sup>

وأما العربية اسم من لغة، وهي اللغة العربية. اللغة العربية هي اللغة  
التي تستعملها المسلمون في دينهم. اختلفت الآراء في تعريف اللغة العربية،  
فعلماء المعاجم العرب أجمعوا على أن كلمة (لغة) كلمة عربية أصيلة، ذات  
جذور عربية، بينما ذهب فريق آخر إلى أن الكلمة منقولة من اللغة  
اليونانية (لوجوس)، ومعناها الكلام أو اللغة، ثم عربوها إلى لوغوس  
وأعملوا فيها الإعلال والإبدال، وغيرهما من الظواهر الصرفية، على النحو  
الذي رسمه (ابن جني) بقوله: "انتحاء سمت كلام العرب من إعلال، أو  
إبدال، أو حذف، أو إعراب، أو بناء" حتى اندرجت ضمن الكلمة العربية  
على الوجه الذي نراه".<sup>٢٩</sup>

---

<sup>٢٧</sup> أبو الحسن الجرجاني، *التعريفات*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٩)، ص. ٢٣٧.

<sup>٢٨</sup> خميس الجويني، *مجلة جامعة...*، ص. ٩٦.

<sup>٢٩</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٩)، ج. ١، ص.

أما الخليل بن أحمد الفراهيدي فقد ذهب إلى أن العرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضعف في بناء الثلاثي المثقل بحرف التضعيف، وكلام العرب مبني على أربعة أصناف: الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي.<sup>٣٠</sup>

وآخرون قالوا بأن اللغة العربية مغرقة في القدم، فهي لغة مكتملة النمو، استطاعت أن تعبر عن دقائق المشاعر الإنسانية، والصور، والأحاسيس. وهي التي حدّدت هوية العربي، وهي تنحو في ثنايا تكوينها وخصائصها الذاتية منحى إنسانياً، وعالمياً، يصل إلى آفاق العالمية والإنسانية، وقد تجسّد هذا المنحى عندما أصبحت لغة الوحي الإلهي، واختارها الله سبحانه وتعالى لغة التتريل العزيز إذ يقول في محكم آياته: "عربي مبین" (الشعراء/٢/١٩٥)، وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربياً" (الشورى/٧). وهكذا وجدت اللغة العربية مجالها الحيوي في عالمية الدعوة الإسلامية بوصفها لغة القرآن.<sup>٣١</sup>

ومن خصائص اللغة العربية المتعلقة بالنص العربي كما يالى: أولاً، الإعراب. إن الإعراب هو تغيير الحالة النحوية للكلمات بتغيير العوامل الداخلة عليها، فالإعراب من أقوي عناصر اللغة العربية وأخص خصائصها به يعرف فاعل من مفعول. فظاهرة الإعراب من خصائص التمدن القديم الذي جاءت معظم لغاته معربة مثل البابلية واليونانية واللاتينية والألمانية. قال ابن فارس أن الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، يهدي

---

<sup>٣٠</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين...، ص. ٤٢.

<sup>٣١</sup> خليفة عبد الكريم، عالمية اللغة العربية ومكانتها بين لغات العالم...، ص. ٢-٥.



إلى التمييز بين المعاني والتوصل إلى أغراض المتكلم عن مجمل عواطفه وأفكاره ومعانيه.<sup>٣٢</sup> ثانياً، الاشتقاق. الاشتقاق في الأصل هو أخذُ شَيْقٍ الشيء، أي: نصفه، ومنه اشتقاقُ الكلمة من الكلمة أو اشتقاق اللفظ من اللفظ، أي: أخذها منها.<sup>٣٣</sup> وفي الإصطلاح هو أخذُ كلمةٍ من كلمة، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسبٌ في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف؛ مع تغيّرٍ في الصيغة. هذا التعريف كما عرفه الجرجاني أنه قال هو نزع لفظٍ من آخر، بشرط مناسبتها معنًى وتركيباً، ومغايرتها في الصيغة.<sup>٣٤</sup> فقد أتى عند إميل بديع يعقوب الاشتقاق تعريفات عدة منها: اقتطاع فرع من أصل، يدور في تصريفه حروف ذلك الأصل، وأخذ كلمة من أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى، ورد كلمة إلى أخرى لتناسبها في اللفظ والمعنى، وغيرها.<sup>٣٥</sup> هذه تساوى بقول إبراهيم أنيس أنه يبين هو عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة أخرى.<sup>٣٦</sup>

---

<sup>٣٢</sup> ابن فارس، *الصاحبي في فقه اللغة*، (بيروت: دار الكتب، ١٩٩٧م)، ص. ١٦١.  
<sup>٣٣</sup> وقد حافظت كل المعاجم اللغوية العربية على هذا المعنى اللغوي دون أن تغير فيه شيئاً. انظر، الفيروزآبادي، *القاموس المحيط*، (المكتبة الشاملة الإليكترونيك: الإصدار الثاني ٢٠٠٩)، الجزء الثاني)، ص. ٤٨٠، ومحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس*، (المكتبة الشاملة الإليكترونيك: الإصدار الثاني ٢٠٠٩، الجزء الأول)، ص. ٦٤٨٠، وغيرهما.

<sup>٣٤</sup> عبد القاهر الجرجاني، *التعريفات*...، ص. ٨.

<sup>٣٥</sup> إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها*، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٢)، ص. ١٨٦-١٨٧.

<sup>٣٦</sup> إبراهيم أنيس، *من اسرار اللغة*، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣)، ص. ٥٢.

ثالثاً، المترادفات والأضداد. هما خصائص اللغة من حيث المعنى. الترادف مظهر من مظاهر اللغة العربية التي ارتفعت به حتى بزت اللغات اتساعاً وتشعباً، فاللغة العربية فسيحة الآفاق، مترامية الأطراف تتميز بالثراء، وغزارة الألفاظ والمفردات التي ليست لها في اللغات الحية شبيهاً، وقد اتسمت هذه المفردات بحلاوة الجرس، ومما يكشف عن تعدد المترادفات وتنوع الدلالات في العربية أن يقول جرجي زيدان الأديب الفاضل: «في كل لغة مترادفات أي عدة ألفاظ للمعنى الواحد، ولكن العرب، فاقوا في ذلك سائر أمم الأرض، ففي لغتهم للسنة ٢٤ اسماً، وغيرها<sup>٣٧</sup>. أما الأضداد فهو دلالة اللفظ الواحد علي معنيين متضادين أو تسمية المتضادين باسم واحد، كقول العرب الصريم: ليليل والنهار، والصارح: للمغيث والمستغاث، والسدفة للظلمة والنور، والقروء: للحيض والأطهار، والزوج: للذكر والأنثى، والبسل: للحلال والحرام، والسارب: للمتواري والظاهر، والناهل: للعطشان والريان، والجون: للأبيض والأسود، والخيلولة: للشك واليقين وهلم جرا.<sup>٣٨</sup>

رابعاً، الأصوات. بلغت اللغة العربية منتهي الإعجاز والكمال في مدارجها الصوتية حيث ثبتت بنطق حروفها ومخارجها طوال العصور دون أن يصيبها من السقم والانحدار الداخلي ما أصابه كافة اللغات السامية مثل العبرية والآرامية والحبشية، فاللغة العربية تنفرد بين جميع أخواتها بالإحفاظ علي مقوماتها الصوتية علي الرغم من تقلبها الصرفية، ومن هذه

---

جرجي زيدان، *تاريخ الآداب اللغة العربية*، دارالهملا، ص/٤٥. ٣٧

<sup>٣٨</sup> فردوس نذير بت، *خصائص اللغة العربية*، مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند، ذوالحجة ١٤٣٤ هـ - أكتوبر - نوفمبر ٢٠١٣ م، العدد: ١٢، السنة: ٣٧. ص. ٣٤.

المقومات مخارج الحروف وصفاتها المحسنة مثل الهمس والجهر. والشدة والرخاوة، والاستعلاء والاستفعال، والتفخيم والترقيق، والقلقلة واللين والغنة، والانفتاح والإطباق وغيرها، أما مخارج الحروف فتتوزع بين الشفتين إلي أقصى الحلق، ومن هذه الحروف ما تخرج بين وسط اللسان وطرفه ورأسه، كما منها ما تخرج بين جوف الصدر وبين الشفتين والحلق، وبين اللسان وما فوقه من الحنك فتختلف جميعها في المدرج الصوتي اختلافا واضحا، فمثلا لا تجتمع السين مع الصاد والثاء، والضاد مع الذال، والعين مع الألف، والحاء مع الهاء، والثاء مع الطاء وعلي هذا النحو بقية الأحرف الهجائية.<sup>٣٩</sup>

خامسا، دقة التعبير. وثمة محاسن اللغة العربية التخصص في المعاني والدقة في التعبير، فتلك الميزة تعطيها الملكة علي التمييز بين الأنواع المتباينة والأحوال المختلفة من الأمور الحسية والمعنوية علي السواء، فالكلمة إذا كانت تحمل معني معيننا موافقا لمقتضي الحال ومناسبا للواقع كان له أحسن الوقع في النفوس وأجل تأثيرا في القلوب، ونلاحظ أن اللغة العربية أوسع اللغات في دقتها للتعبير عن الأحوال والصفات، تنفجر ينايبعها بالجوودة والفصاحة وسلامة التراكيب والرصانة، وإلي القارئ نماذج من هذا القبيل كما يلي: تقول العرب في تقسيم الاشتهاء: فلان جائع إلي الخبز، قَرِم إلي اللحم، عطشان إلي الماء، عيمان إلي اللبن، قَرِد إلي التمر، جمع إلي الفاكهة، شبق إلي النكاح، كما تقول في تقسيم قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها: فلان جدع أنفه، فقأ عينه، شتر جفنه، شرم شفته، جذم يده،

---

<sup>٣٩</sup> فردوس نذير بت، *خصائص اللغة العربية...*، ص. ٣٤.

جب ذكره، ومن حسن دقة التعبير في العربية اختلاف الأسماء والأوصاف باختلاف أحوالها، فمثلاً تقول العرب في ترتيب النوم: - أول النوم: النعاس وهو أن يحتاج الإنسان إلى النوم، ثم الوسن: وهو ثقل النعاس، ثم التزنيق: وهو مخالطة النعاس العين، ثم الكري والغمض: وهو أن يكون الإنسان بين النائم واليقظان، ثم التغفيق: وهو النوم وأنت تسمع كلام القوم، ثم الإغفاء: وهو النوم الخفيف، ثم المهجود: وهو النوم الغرق ثم التسيخ: وهو أشد النوم.<sup>٤٠</sup>

سادساً، التعريب. التعريب اصطلاحاً تحويل اللفظ غير العربي الى عربي بعد صوغه في قوالب الصرف العربي، على ان يخضع اللفظ لمقاييس اللغة و قواعدها من الاشتقاق و النحت. ويفسر بعض الباحثين المصطلح بطريقة اخرى و هو وضع لفظ عربي مقابل اللفظ الاعجمي، لكي يستعمل هذا اللفظ بالعربية النقية في الاوساط العلمية و الادبية و الثقافية. ومما عربت العربية عن الأعاجم علي سبيل المثال: الترياق، والطلسم، والقولنج، والسرسام، والقبان، والقنطار، والأصطرلاب، والفردوس، والقسطاس وغيرها عن الرومية، والفلفل، والجاموس، والشطرنج، والصندل وغيرها من اللغة الهندية والسانسكريتية.<sup>٤١</sup>

تتصل العقبات الأخرى التي يتعرض لها متعلم لغة أجنبية خلال عملية فهم المقروء بتأويل جملة أو مقطع أو جزء من النص. فالكاتب عادة

---

<sup>٤٠</sup> فردوس نذير بت، خصائص اللغة العربية...، ص. ٣٥.

<sup>٤١</sup> أبي منصور النعالي، فقه اللغة وأسرار العربية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨م)، ص.

لا يذكر ولا يقول كل شيء بشكل صريح في خطابه المكتوب. وعلى القارئ أن يستشف هذا الكم الهائل من المعلومات الضمنية انطلاقاً من تطبيق بعض الاستراتيجيات الاستنتاجية والاستدلالية. فكلما كانت قراءته للنص أعمق، كلما كانت قدرته الذهنية على استكشاف الأفكار والمعاني المضمرة أوسع.

## ب. الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالبحث في عدد من قواعد المعلومات العربية لخصر الدراسات العربية التي قام بها الباحثون بتحليل وتقويم أي جانب من جوانب كتب القراءة العربية لجميع الصفوف وجميع المراحل أو أي نوع من المهارات القرائية بصفة عامة ومهارات الترابط في النص بصفة خاصة في كتب القراءة العربية أو غيرها ولجميع الصفوف وفي جميع المراحل فوجدت عدداً من الدراسات على كتب القراءة. والمصادر التي تبحث في مهارات القراءة عامة منها كما يلي.

هنري جونتور تارين (Henry Guntur Tarigan) في كتابه "القراءة المعبرة" يشرح أغراض القراءة، منها لتطوير القارئ. وعنده غرض القراءة ليس لفهم معنى النص فقط، لكن أكثر من ذلك يعنى المفهوم من القراءة يستخدم كإيدولوجية.<sup>٤٢</sup> ونور الهادي في كتابه "كيفية تحسين القدرة على القراءة: التقنية لفهم المصادر بكفاءة" شرحه التقنية لقراءة شرحاً صريحاً. وفيه الممارسة العملية يتم تحميلها أيضاً للقراءة سريعة. ومورتيمر أدلر Mortimer J. Adler وتشارلز فان

---

<sup>42</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Ekspresif*, (Bandung: Angkasa, 1993).

دورين Charles van Doren في كتابهما "كيفية قراءة كتب وفهمهم، ووصف مستويات القراءة".<sup>٤٣</sup>

دراسة غسان بادبي، عنوان هذه الدراسة "اختبار مفهوم تعليم القراءة" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مكونات مفهوم تعليم القراءة الإجرائية ووضع اختبار لقياس تلك المكونات. ولتحقيق هذا الهدف قام بدراسة نظرية حدد فيها مكونات مفهوم تعليم القراءة، ثم وضعها في كما قام بإجراء دراسة استطلاعية للاختبار حدد في ضوء نتائجها زمن، Likert مقياس بأسلوب ليكرت الاختبار ب ( ٥٠، ٢٢ )، وبلغت فقراته ( ٤٥ ) ( فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته، فخرج الاختبار في صورته النهائية حيث شمل خمساً وأربعين فقرة خصصت لخمسة مجالات هي: تسع فقرات تخص معالجة محتوى القراءة في التعليم و تسع فقرات تخص معالجة ميول التلاميذ في تعليم القراءة و تسع فقرات تخص معالجة المهارات القرائية في أثناء القراءة و تسع فقرات تخص تعليم القراءة على أوسيلة للتواصل و تسع فقرات تخص تكامل كتب القراءة مع المقررات الدراسية الأخرى. ومن العرض السابق يتبين أن هذه الدراسة ترتبط بالبحث الحالي ارتباطاً وثيقاً، حيث تستخدم الباحثة اختبار بادبي لمفهوم تعليم القراءة كأداة لهذا البحث، وقد أفادت الباحثة كثيراً من هذه الدراسة فيما يتعلق بتحديد مكونات مفهوم تعليم القراءة.<sup>٤٤</sup>

---

<sup>43</sup> Mortimer J. Adler dan Charles van Doren, *Cara Membaca Buku dan Memahaminya*, (Jakarta: PT Pantja Simpati, 1986).

<sup>٤٤</sup> غسان خالد بادبي، مفهوم تعليم القراءة لدى طلاب كلية التربية ومدى انعكاسه على

أدائهم في التربية العملية، (مكة المكرمة جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية)، ١٩٩٢، ص. ٨٣-٩٧

وخميس الجويدي بمقالته تحت الموضوع "إستراتيجيات الاستنتاج والاستدلال في القراءة وفهم النصوص"، أنه يشرح تعتبر الدراسات الحديثة في مجال اكتساب اللغات الأجنبية والتي اعتنت بالبحث في عملية القراءة وفهم النصوص أهما عملية تفاعل تواصلية بين القارئ والنص، فالقارئ خلال هذا التفاعل يساهم بمجموعة من العمليات الذهنية والنص يقدم مجموعة من العلامات تمثل أدلة وإشارات ومفاتيح تمكن القارئ من فهم النص وتأويله. تمثل عملية الوصول إلى المعنى الجلي والواضح للنص الصيغة الأولية والأساسية خلال عملية القراءة والفهم، لكن في العديد من الأحيان عندما يواجه الطلاب نصا ما فإنهم يفشلون في الوصول إلى معناه الضمني والمضمر ولا يتمكنون من تحديد معناه الإجمالي، وذلك لأنهم يواجهون مشكلة في فك رموز كلمات جديدة أو ربط معاني الحمل مع بعضها البعض أو في بناء أفكار النص بشكل إجمالي. في هذه الحالات يعتبر استخدام إستراتيجيات الاستنتاج والاستدلال التي تعد قوام وأساس عملية القراءة والفهم السبيل الأمثل لتجاوز مثل هذه العقبات. انطلاقا من هذا المبدأ يرى البحث أن التمكن من المهارات التواصلية ليس وحده كافيا خلال العملية التعليمية لاكتساب اللغة الهدف بل إلى جانب ذلك يجب أن ندرّب الطلاب على اكتساب نوع آخر من المهارات: المهارات الإستراتيجية التي ستساعدهم على أن يتجاوزوا بمفردهم ودون مساعدة خارجية بعض العقبات التي تواجههم في اكتساب المهارات الأساسية للغة الهدف. ينتقي البحث لتعلمي اللغات الأجنبية مجموعة من الإستراتيجيات الاستنتاجية والاستدلالية على

مستوى المفردات وعلى المستوى الدلالي للنص تمكنهم من بلوغ مختلف مستويات معانيه وترفع من أدائهم في مهارة القراءة وفهم النصوص.<sup>٤٥</sup>

قامت راضية زين الدين في مقالها بعنوان "جهود المهارة القراءة وفهم النصوص العربية"، وتهدف استراتيجية آجل الإنتاجية، النشاط، جميل، فعالة والمرح (وأساليب بدوي-نافع-الآخرين الذين يجب أن يكون مسؤولاً عن فشل تعلم العربية في إندونيسيا. تحاول هذه الورقة لتبسيط تعقيدات تعلم اللغة العربية من خلال تقديم وصف بسيط لتعلم اللغة العربية المتوقع في وقت لاحق الممارس قادراً على تطبيقه. كما أوضحت أنواع مختلفة من القراءة.<sup>٤٦</sup>

قامت توتوت روكمانا فضيلة في بحثها بعنوان " تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية رادين فاكو- ترنجالينك". النتيجة في هذا البحث هي: (١) وصل المدرس الموضوع عن المواد، (٢) قرأ المدرس قراءة و التلاميذ لإتباعه، (٣) أعطى المفردات الجديدة، ليحفظ المفردات، (٤) ليمارس القراءة أمام الفصل، (٥) أعطى الفرصة سؤال للتلاميذ، (٦) أعطى الإمتحان مثل عمل السؤال في الكتاب اللغة العربية. إن العوامل المساعدة يواجهها المعلم في تطبيق الطريقة القراءة هي في وقت قصير يستطيع الطلاب أن ينال المهارة والتمكن من السرعة أما العوامل العائقة التي

---

<sup>٤٥</sup> خميس الجويني، مجلة جامعة ...، ص. ٩٨.

<sup>٤٦</sup> Rodliyah Zaenuddin, "Upaya Terampil Membaca dan Memahami Teks-teks Bahasa Arab", Jurnal Al-Tarbiyah, XX, vol. I, Juni 2007, hlm. 103.



يواجهها المعلم هيتشكيل عادة قاسية، بسبب طبيعة التلقائي و قد يسبب اللفظي (عرف الجملة و لا يعرف معناه).<sup>٤٧</sup>

بعد أن لاحظت الباحثة أنواع الدراسة السابقة المتعلقة بقراءة القراءة خاصة الاستدلالية مختلفة بالبحث العلمي الذي تكتبه. أما الفرق فهو كون البحث العلمي التي كتبه الباحثة لمعرفة مستوى مهارة القراءة الاستدلالية للنصوص العربية لدى طلاب معهد دارالهداية الإسلامي بباطي والعوامل الداعمة والمانعة لمهارةهم سنة ٢٠١٤ - ٢٠١٥.

### ج. الإطار الفكري

ويعرف الفهم القرائي على أنه عملية عقلية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدماً خبراته السابقة، لاستخلاص المعاني المتضمنة في النص المكتوب.<sup>٤٨</sup> وعند قراءة النص يحتاج القارئ إلى التعرف البصري على الرموز المطبوعة، وهي الحروف، والجمل، والفقرات، ثم تحديد معانيها، وإدراك كيفية تنظيمها، ثم الربط بين الأفكار المطروحة واستنتاج أوجه التشابه والاختلاف بينها، وصولاً إلى فهم غرض الكاتب، والمعاني الضمنية غير المصرح بها في النص،

---

<sup>٤٧</sup> توتوت روكمانا، تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول با المدرسة المتوسطة الإسلامية "رادين فاكو" ترنجاليك، (تولونج أجونج: كلية التربية والعلوم التربوية وقسم تدريس اللغة العربية الجامعة الحكومية الإسلامية، ٢٠١٤)

<sup>٤٨</sup> موسى مصطفى إسماعيل، أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، بحوث المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ص. ٣٣.

وإلى جانب ذلك فإن القارئ ممارس كلا من التفكير الناقد، وعملية حلل المشكلات.<sup>٤٩</sup>

ومهارة القراءة الاستدلالية في هذا البحث هي قراءة النص العربي. إذا المقصود في هنا يعنى القدرة على قراءة ما بين السطور الذى يستعمل باللغة العربية وما وراء السطور، والقدرة على التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب العربي أو الأجنب لكن كتابتها باللغة العربية ولكنه لم يذكرها صراحة في النص العربي، مع ضرورة أن يكون الاستنتاج مبنياً على شيء مذكور صراحةً أو ضمناً في النص العربي. وأما خصائصها كما أنفا. بناء ذلك الطلاب لديهم القدرة على مهارة القراءة الاستدلالية يتم وفاء المؤشرات وهي كما في أغراض القراءة الاستدلالية أنفا. وأما العوامل الداعمة والمانعة يعرفهما بالعوامل الداخلية والخارجية كما سابق.

إذا، هذا الإطار الفكري فيه هو طريقة استخدام النظرية للنظري كما في الإطار النظري في السابق.

---

<sup>٤٩</sup>فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعقم النظرية والتشخيصية والعلاجية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٨)، ص. ٣٤.

## الجدول ١. الإطار الفكري

